

أنور المعداوى وأدبه

تضعنا رسائل أنور المعداوى إلى فدوى طوقان أمام أسئلة متعددة ، وأول هذه الأسئلة وأهمها جميعا هو : أنور المعداوى نفسه ، فالمعداوى ليس معروفا بالنسبة للأجيال الأدبية الجديدة . . بل إننى لست أشك فى أن معظم الذين يعرفونه من جيل الأربعينات والخمسينات - حين كان كاتباً لامعاً - لم يعودوا يذكرونه ولم يعودوا يهتمون به ؛ ولذلك لابد من وقفة أمام حياته وأدبه ، وهذه الوقفة هى التى يمكن أن تحدد لنا قيمته الأدبية وتفسر أمامنا كثيرا مما جاء فى رسائله إلى فدوى طوقان من آراء وأفكار .

من هو أنور المعداوى ؟ . . لقد ولد المعداوى فى ٣ مايو سنة ١٩٢٠ فى قرية صغيرة اسمها « معدية مهدى » بمنطقة « كفر الشيخ » فى دلتا مصر ، وكان الابن الوحيد الشقيق بين ثلاث بنات شقيقات له ، وتعلم فى المدارس الابتدائية والثانوية ثم دخل كلية الآداب بجامعة القاهرة وتخرج من قسم اللغة العربية بها سنة ١٩٤٦ وعمل بعد تخرجه فى إدارة الثقافة بوزارة المعارف ، ثم انتقل منها ليعمل